

٦٥/٣٩ - الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

الف

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

إن الجمعية العامة ،

إذ تعيد تأكيد الحاجة العاجلة إلى مراعاة جميع الدول مراعاة دقيقة لمبادئ وأهداف بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية .
الموقع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥^(٦١) ، والالتزام جميع الدول باتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة .
الموقعة في لندن وموسكو وواشنطن في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٧٢^(٦٢) .

وإذ تحيط علماً بالتقارير الواردة عن استخدام مثل هذه الأسلحة .

وإذ تحيط علماً أيضاً بالجهود الدولية الجارية لتنمية تدابير الحظر الدولي ذات الصلة بالموضوع . بما في ذلك الجهود الرامية إلى استحداث أجهزة مناسبة لتفصي الحقائق .

وإذ تكرّس مرة أخرى جهودها لحماية البشرية من الحرب الكيميائية والبيولوجية .

١ - تدعوا إلى المراعاة الدقيقة للالتزامات الدولية القائمة فيما يتعلق بتدابير حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية .
وتدين الأعمال المخالفة لهذه الالتزامات :

٢ - ترحب بالجهود الجارية لكافحة أنجع تدابير حظر ممكنة للأسلحة الكيميائية والبيولوجية :

٣ - تحيث مؤتمر نزع السلاح على تعجيل مفاوضاته المتعلقة بإبرام اتفاقية متعددة الأطراف لحظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة بصورة تامة وفعالة .

الجلسة العامة ٩٧

١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

(٦١) عصبة الأمم ، مجموعة المعاهدات ، المجلد الرابع والستون (١٩٢٩) ، العدد ٢١٣٨ ، ص ٦٥ (من النص الانكليزي) .

(٦٢) القرار ٢٨٢٦ (د - ٢٦) ، المرفق .

وإذ تشير إلى قرارها ٩٥/٣٧ باء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ والذي رجت فيه من الأمين العام أن يقوم بمساعدة فريق من الخبراء المؤهلين وبالتعاون الطوعي للدول .
بالاضطلاع بهمها وضع أرقام قياسية للأسعار والتعادلات في القوة الشرائية للنفقات العسكرية للدول المستمرة .

وإذ تؤكد أن جميع الأنشطة والمبادرات المذكورة أعلاه فضلاً عن الأنشطة الأخرى الجارية داخل الأمم المتحدة والمتعلقة بتخفيف النفقات العسكرية لها هدف أساسي هو تيسير المفاوضات المقبلة التي تستهدف إبرام اتفاقات دولية بشأن تخفيف النفقات العسكرية .

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٥٩) الذي يتضمن الردود الواردة من الدول الأعضاء . في عام ١٩٨٤ في إطار نظام الإبلاغ المذكور أعلاه :

٢ - تؤكد الحاجة إلى زيادة عدد الدول المبلغة بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة من مناطق جغرافية مختلفة وقتل نظم ميزنة مختلفة :

٣ - تكرر توصيتها بأن جميع الدول الأعضاء ينبغي أن تقدم ، مستخدمة وسيلة الإبلاغ ، تقريراً سنوياً إلى الأمين العام في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/أبريل عن نفقاتها العسكرية في آخر سنة مالية توفر عنها بيانات :

٤ - تحيط علماً أيضاً مع التقدير بالتقرير المرحل للعام ١٩٨٠^(٦٠) ، عن العملية الجارية التي يتم الاضطلاع بها عملاً بالقرار ٩٥/٣٧ باء . والتي ستسفر عن تقديم تقرير ختامي إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين :

٥ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى فريق الخبراء المعنى بتخفيف الميزانيات العسكرية ما يلزم من معايدة وخدمات الأمانة :

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين البند المنون « تخفيف الميزانيات العسكرية » .

الجلسة العامة ٩٧

١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

(٥٩) Add. 2 A/39/521

(٦٠) A/39/399

وإذ تحيط علىً بالمقترنات المتعلقة بإيجاد مناطق خالية من الأسلحة الكيميائية والتي تستهدف تسهيل الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية .

- ١ - تؤكد من جديد ضرورة القيام ، في أسرع وقت ، بوضع وإبرام اتفاقية لحظر استحداث وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ؛
- ٢ - تناشد جميع الدول أن تسهل ، بكل طريقة ممكنة ، إبرام هذه الاتفاقية ؛

٣ - تحت مؤتمر نزع السلاح على تكثيف المفاوضات في اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، للتوصل إلى اتفاق بشأن وضع اتفاقية للأسلحة الكيميائية في أقرب موعد ممكن ، وعلى الشروع فوراً ، لتحقيق هذا المقصد ، في صياغة هذه الاتفاقية لتقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ؛

٤ - تعيد تأكيد ندائها إلى جميع الدول من أجل إجراء مفاوضات جادة بحسن نية ، والامتناع عن القيام بأى عمل يمكن أن يعرقل المفاوضات المتعلقة بحظر الأسلحة الكيميائية ، والامتناع ، على وجه التحديد ، عن إنتاج ووزع الأسلحة الكيميائية الثانية التركيب وغيرها من الأنواع الجديدة من الأسلحة الكيميائية ، وعن وضع أسلحة كيميائية في أراضي دول أخرى .

الجلسة العامة

٩٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤

جيم

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتصلة بالحظر الكامل والفعال لاستحداث وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة .

وإذ تؤكد من جديد الضرورة الملحة لرعاة جميع الدول مراعاة دقيقة مبادئ وأهداف بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية ، الموقع في جنيف في ١٧ حزيران / يونيو ١٩٢٥^(٦١) . وضرورة انضمام جميع الدول إلى اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكتسنية وتدمير تلك الأسلحة ، الموقعة في لندن وموسكو وواشنطن في ١٠ نيسان / أبريل ١٩٧٢^(٦٢) .

باء

حظر الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية

إن الجمعية العامة ،

إذ تذكر بالفقرة ٧٥ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٦٣) ، التي يرد فيها أن الحظر الكامل والفعال لاستحداث وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة يمثل واحداً من أشد تدابير نزع السلاح إلحاحاً ،

وإذ تشير إلى التأكيد الجديد ، الإجماعي والقاطع ، من قبل كل الدول الأعضاء في الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة على صحة الوثيقة الختامية لدورة الاستثنائية العاشرة^(٦٤) ،

واقتناعاً منها بال الحاجة إلى أن تبرم ، في أقرب وقت ممكن ، اتفاقية بشأن حظر استحداث وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ، مما يسهم إلى حد كبير في نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة ،

وإذ تذكر بقراراتها ٩٦/٣٦ باه المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، ٩٨/٣٧ ، و ٩٨/٣٨ ألف المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨٧/٣٨ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تعرب عن عميق قلقها إزاء اعتزام إنتاج ووزع أسلحة كيميائية ثانية التركيب .

وإذ تأخذ في اعتبارها قرار مؤتمر نزع السلاح بشأن الولاية المخولة للفريق العامل المخصص المعنى بالأسلحة الكيميائية ، وكذلك أعمال هذا الفريق في أثناء دورة مؤتمر نزع السلاح عام ١٩٨٤^(٦٥) .

وإذ ترى أنه من المستصوب أن تنتفع الدول عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤخر المفاوضات أو يزيد من تعقيدها ، وأن تتبع نهجاً بـاءً تجاه هذه المفاوضات ، وأن تبدي الإرادة السياسية اللازمة للتوصل في وقت مبكر إلى اتفاق بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية ،

وإذ تدرك أن تحسين نوعية الأسلحة الكيميائية وتطويرها يهدان المفاوضات الجارية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية .

(٦٣) القرار ١٠ - ٢/١٠ .

(٦٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، المرفقات ، بنود جدول الأعمال ٩ إلى ١٢ ، الوثيقة A/S-12/32 الفقرة ٩٢ .

(٦٥) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٧ A/39/27 الفقرة ٩٨ .

وإذ تلاحظ أنه ، بناءً على أحكام المادة الثانية عشرة من الاتفاقية ، عقد المؤتمر الاستعراضي الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكمينية ، وتدمير هذه الأسلحة ، في جنيف في الفترة من ٣ إلى ٢١ آذار/مارس ١٩٨٠ .

وإذ تضع في اعتبارها أن المؤتمر الاستعراضي قرر ، في إعلانه الختامي ، عقد مؤتمر استعراضي ثان في جنيف بناءً على طلب أغلبية الدول الأطراف ، في موعد لا يسبق عام ١٩٨٥ ولا يتجاوز عام ١٩٩٠ بأي حال^(٦١) .

وإذ تشير إلى قرارها ١٤٤/٣٥ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي رحّب فيه بالإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في الاتفاقية .

١ - تحيط علىَّ بأنه ، بناءً على طلب أغلبية الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكمينية وتدمير هذه الأسلحة ، سيعقد في عام ١٩٨٦ مؤتمر استعراضي ثان للدول الأطراف في الاتفاقية ؛ وأنه من المقرر ، بعد إجراء المشاورات المناسبة ، إنشاء لجنة تحضيرية قبل عقد المؤتمر الاستعراضي :

٢ - ترجو من الأمين العام تقديم المساعدة الازمة وتوفير الخدمات التي من بينها إعداد المحاضر الموجزة ، حسب الاقتضاء ، للمؤتمر الاستعراضي الثاني ولأعماله التحضيرية .

المجلسة العامة ٩٧

١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

هـ

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى القرار ٩٨/٣٧ دال المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ . وبصفة خاصة الفقرة ٧ منه التي رحّبت فيها من الأمين العام أن يضع ، بمساعدة خبراء استشاريين مؤهلين ، إجراءات للتحقيق في الأشطة التي قد تشكل انتهاكاً لبروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها ولوسائل البكتريولوجية الموقع في جنيف في ١٧

(٦١) انظر : المؤتمر الاستعراضي للأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج و تخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكمينية و تدمير هذه الأسلحة ، الوثيقة الخامسة (BWC/CONF. ١/١٠) . جنيف ، ١٩٨٠ ، الفرع الثاني ، المادة الثانية عشرة .

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح الذي يتضمن ، في جملة أمور ، تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية^(٦٥) .

وإذ ترى ضرورة بذل جميع الجهد من أجل استمرار المفاوضات المتعلقة بحظر استحداث وإنتاج و تخزين جميع الأسلحة الكيميائية و تدمير تلك الأسلحة والانتهاء بنجاح من هذه المفاوضات .

١ - تحيط علىَّ بما قام به مؤتمر نزع السلاح في أثناء دورته لعام ١٩٨٤ من أعمال بشأن حظر الأسلحة الكيميائية ، وقدر بوجه خاص أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية فيما يتعلق بهذه المسألة وما أحرزته من تقدم بشأنها :

٢ - تعرب عن أسفها وقلقها لعدم وضع اتفاق حتى الآن بشأن الحظر الكامل والفعال لاستحداث وإنتاج و تخزين جميع الأسلحة الكيميائية و تدمير تلك الأسلحة :

٣ - تحث مرة أخرى مؤتمر نزع السلاح على أن يقوم على سبيل الأولوية العالية ، خلال دورته لعام ١٩٨٥ ، بتكييف المفاوضات بشأن هذه الاتفاقية ومضااعفة جهوده عن طريق القيام ، في جملة أمور ، بزيادة الوقت الذي يكرسه مؤتمر نزع السلاح كل عام لهذه المفاوضات ، أخذًا في الاعتبار جميع المقترنات القائمة والمبادرات المقبلة ، بغية التوصل إلى الاعداد النهائي لاتفاقية ، في أقرب موعد ممكن . وعلى أن يعيد إنشاء لجنته المخصصة للأسلحة الكيميائية من أجل هذا الغرض بالولاية المنوط بها في عام ١٩٨٤ :

٤ - ترجو من مؤتمر نزع السلاح أن يقدم تقريراً عن نتائج مفاوضاته إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

المجلسة العامة ٩٧

١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

دال

المؤتمر الاستعراضي للأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج و تخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكمينية و تدمير هذه الأسلحة ، إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٨٢٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ الذي امتدحت فيه اتفاقية حظر استحداث وإنتاج و تخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكمينية و تدمير هذه الأسلحة ، وأعربت فيه عنأملها في أن يتم الانضمام إلى تلك الاتفاقية على أوسع نطاق ممكن .

الشرق الأوسط ، في جلة أمور ، أن توافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، كما دعت تلك البلدان ، ريثما يتم إنشاء المنطقة ، إلى أن تعلن تأييدها لإنشاء هذه المنطقة وأن تودع تلك الإعلانات لدى مجلس الأمن ،

وإذ ترى أن البيانات الإسرائيلية الواردة في الرسالة المؤرخة في ١٢ تموز/ يوليه ١٩٨٤^(٦٩) ما برح تتجاهل نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

وإذ تشير كذلك إلى قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١) المؤرخ في ١٩ حزيران/ يونيو ١٩٨١ الذي طلب فيه المجلس إلى إسرائيل على نحو عاجل ، في جلة أمور ، أن تضع مراقبها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

وإذ تلاحظ مع القلق رفض إسرائيل المستمر الالتزام بعدم صنع أسلحة نووية أو حيازتها ، رغم الدعوات المتكررة الموجهة من الجمعية العامة ومجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وبوضع مراقبها النووية تحت ضمانات الوكالة ،

وإدراكا منها للأثار الخطيرة التي تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر نتيجة لتطوير إسرائيل للأسلحة النووية وحيازتها هذه الأسلحة وتعاونها مع جنوب إفريقيا لتطوير الأسلحة النووية ونظم إياها ،

وإذ تذكر بإدانتها المتكررة للتعاون النووي بين إسرائيل وجنوب إفريقيا ،

وإذ تحيط علىً بتقرير الأمين العام بشأن التسلح النووي الإسرائيلي^(٧٠) ،

١ - تدين إسرائيل لرفضها المستمر تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١) ، الذي اتخذه المجلس بالإجماع في ١٩ حزيران/ يونيو ١٩٨١ ، ورفضها التخل عن حياة آية أسلحة نووية :

٢ - ترجو من مجلس الأمن أن يتخذ تدابير عاجلة وفعالة لضمان امتثال إسرائيل لهذا القرار ، ووضع جميع مراقبها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

٣ - ترجو مرة أخرى من مجلس الأمن أن يستقصي أنشطة إسرائيل النووية وتعاون الدول الأطراف والمؤسسات الأخرى في هذه الأنشطة :

حزيران/ يونيو ١٩٢٥^(٦٦) ، أو القواعد ذات الصلة من القانون الدولي العربي وأن يجمع بطريقة منهجية ومنظمة الوثائق المتعلقة بتشخيص العلامات والأعراض التي تفترن باستخدام العوامل المشار إليها في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ،

وإذ تسلم بأن استعمال مثل هذه العوامل في الحرب يلقي إدانة عالمية ،

وإذ تشدد على أهمية التحقيق ، دون تخيز وبصورة عاجلة ، في الواقع التي قد تشكل اتهاماً لأحكام بروتوكول جنيف والقواعد ذات الصلة من القانون الدولي العربي . من خلال إجراءات دولية مناسبة على النحو المنصوص عليه في القرار ٩٨/٣٧ دال ،

وإذ تشير إلى القرار ١٨٧/٣٨ جيم المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ الذي أحاطت فيه عملاً بتقرير الأمين العام المقدم تطبيقاً للفقرة ٧ من القرار ٩٨/٣٧ دال^(٦٧) ، والذي رجت فيه من الأمين العام أن يكمل في أثناء عام ١٩٨٤ ، بمساعدة فريق الخبراء الاستشاريين ، المهمة الموكولة إليه بوجوب أحكام الفقرة ٧ من القرار ٩٨/٣٧ دال وأن يقدم تقريره في هذا الشأن إلى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ،

١ - تحيط علىً بتقرير الأمين العام^(٦٨) ، المرفق به تقرير فريق الخبراء الاستشاريين المؤهلين الذي عينه . عن تنفيذ الأحكام الواردة في الفقرة ٧ من القرار ٩٨/٣٧ دال وفي القرار ١٨٧/٢٨ جيم :

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن أحكام تنفيذ القرار ٩٨/٣٧ دال تكون قد أنجزت بتقدیم تقرير فريق الخبراء الاستشاريين .

الجلسة العامة ٩٧

١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤

١٤٧/٣٩ - التسلح النووي الإسرائيلي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن التسلح النووي الإسرائيلي ،

وإذ تشير إلى القرار ٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ ، الذي طلب فيه إلى جميع بلدان منطقة